

استبيان خاص وزعته «المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي»

## الإناث أقل تفاعلاً مع قضايا المجتمع السعودي

الاقتصادية، من جدة

لم تعد نسبة مشاركة السعوديات في استبيان وطني وزعته «المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي» بقيادة فريق نسائي متخصص في تعميق العمل الاجتماعي محلياً، حاجز 24 في المائة من نسبة مشاركين بلغ عددهم حتى منتصف الأسبوع الجاري أكثر من 113 ألف شخص من الجنسين.

وقالت الأميرة نورة بنت عبد الله بن محمد بن سعود الكبير رئيس مجلس إدارة «شركة ديرتي الغالية» الشركة المتبينة للمشروع إن النسبة الضئيلة لمشاركة المرأة في الاستبيان تضع أكثر من علامة استفهام حول مدى تقبل السعوديات فكرة المشاركة في تطوير المجتمع وتحديثه، مضيفة إن الاستبيان مثل فرصة جيدة لمعرفة آرائهن في النواحي الاجتماعية وتنمية

الإنسان المحلي بشكل عام، وكانت نسبة مشاركة الرجال قد شكلت نحو 76 في المائة من المشاركين في الاستبيان والذي وزعته المبادرة الوطنية للتكافل الاجتماعي بداية الشهر الماضي في 300 ألف نسخة احتوت على 43 سؤالاً تبحث عن إجابات متعلقة بدور مجلس الشورى والجامعات السعودية التعليمية وتنشيط مشاريع التكافل الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية

لدى القطاع الخاص لإيجاد دراسات ومشاريع متخصصة في تفعيل مبادئ التكافل داخل الأراضي السعودية. من جانبها، ترى صفاء الجلال وهي أكاديمية سعودية وناشطة في مجال المسؤولية الاجتماعية، أن ضعف المشاركة النسائية قد يكون إشارة مبغضنة من الإناث رداً على ضعف الفرص المتاحة لهن في مجال المشاركة المهنية والتنموية واستحواد

الذكور على صناعة القرار في معظم المجالات. وأضافت رئيس مجلس إدارة شركة ديرتي الغالية وهي جهة غير ربحية - أن الأسباب حول تدني نسبة مشاركة المرأة في الاستبيان ليست واضحة تماماً فالاستمارات التي طبعت في 300 ألف نسخة وزع نحو 30 في المائة منها، مشيرة إلى أن المبادرة قامت بتدشين موقعها الإلكتروني [www.tkafol](http://www.tkafol)

sa.com الخاص بالاستبيان وكان يعول فيه بالدرجة الأولى على الحصول على إجابات من النساء اللاتي لم يصلهن الاستبيان يدوياً وفتح المجال أمام أكبر عدد ممكن في أي مكان داخل المناطق السعودية، وأظهر آخر إحصاء للسكان في السعودية (عام 2004) أن النساء يمثلن ما نسبته 49 في المائة من عدد السكان البالغ أكثر من 16 مليون نسمة، لكن لا يبدو أن هناك إحصائيات متعلقة

بمشاركة المرأة في أعمال اجتماعية أو اقتصادية أكثر من الإحصائيات المبنية على دراسات محلية تعنى بشؤون الزواج والعنوسة. وأشارت الأميرة نورة بنت عبد الله آل سعود صاحبة المبادرة إلى أن المشاركة المتواضعة للمرأة السعودية في الاستبيان تمثل أهمية خاصة ويمكن من خلال ذلك دراسة نظرة المرأة لمبدأ التكافل ومدى مشاركتها في العمل الاجتماعي.